الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم
يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين جنتي
سبا حيث لم تسلم عليه قارة ولم تثبت له اكمة ولم يرد
سننه رص طود ولا حداب ارض يذعذعهم الله في بطون اوديته
ثم يسلكهم ينابيع في الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن
لقوم في ديار قوم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين
كما تذوب الالية على النار ايها الناس لو لم تتخاذلوا عن نصر الحق
ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يطمع فيكم من ليس مثلكم ولو يقو من
قوي عليكم لكنكم تهتم متاه بني اسرائيل ولعمري ليضعفن
لكم التيه من بعدي اضعافا بما خلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم
الادنى ووصلتم الابعد واعلموا انكم ان اتبعتم الداعي لكم سلك
بكم منهاج الرسول وكفيتم مؤونة الاعتساف ونبذتم الثقل الفادح
عن الاعناق **ومن خطبة له صلى الله عليه**
في اول خلافته ان الله سبحانه انزل كتابا هاديا بين فيه الخير
والشر فخذوا نهج الخير تهتدوا واصدفوا عن سمت الشر تقصدوا
الفرائض الفرائض ادوها الى الله تؤدكم الى الجنة ان الله حرم
حراما غير مجهول واحل حلالا غير مدخول وفضل حرمة المسلم

على الحرم كلها وشد بالاخلاص والتوحيد حقوق المسلمين
من لسانه ويده الا بالحق لا يحل اذى المسلم الا بما يجب بادروا
العامة وخاصة احدكم وهو الموت فان الناس امامكم وان الساعة
تحدوكم من خلفكم تخففوا تلحقوا فانما ينتظر باولكم
اخركم اتقوا الله في عباده وبلاده فانكم مسؤلون حتى عن
البقاع والبهائم اطيعوا الله ولا تعصوه واذا رايتم الخير فخذوا
به واذا رايتم الشر فاعرضوا عنه **ومن كلام له صلى الله عليه**
بعد ما بويع بالخلافة وقد قال له قوم من الصحابة لو عاقبت قوما
ممن اجلب على عثمان فقال صلى الله عليه يا اخوتاه اني لست
اجهل ما تعلمون ولكن كيف لي بقوة والقوم المجلبون على حد
شوكتهم يملكوننا ولا نملكهم وها هم هؤلاء قد ثارت معهم
عبدانكم والتفت اليهم اعرابكم وهم خلالكم يسومونكم ما شاؤا
وهل ترون موضعا لقدرة على شيء تريدونه ان هذا الامر
امر جاهلية وان لهؤلاء القوم مادة ان الناس من هذا
الامر اذا حرك على امور فرقة ترى ما ترون وفرقة ترى ما لا
ترون هذا ولا هذا فاصبروا حتى يهدأ الناس وتقع القلوب
مواقعها وتؤخذ الحقوق مسمحة فاهدؤا عني وانظروا ماذا

Copyright © King Saud University